**روبرت فانوي، كبار الأنبياء، المحاضرة 9   
إشعياء 11: 11-12: 6؛ اشعياء 28**

إشعياء 11: 11-16

حسنًا، بقية الإصحاح 11، الآيات 11-16، هي فقرة أشرت إليها في الربع الأخير – لا أعرف إذا كنتم ستتذكرون ذلك. إنه مقطع ليس من السهل تفسيره. أنا أميل إلى الاستنتاج بأن هذه الآيات تصف الأحداث التي ستحدث إما قبل بداية الألفية مباشرة أو في الجزء الأول من الألفية. بمعنى آخر، أجده وثيق الصلة بالجزء الأول من الفصل. لكن تفاصيلها صعبة. دعونا نقرأ المقطع، ثم سأدلي ببعض التعليقات. "ويكون في ذلك اليوم أن الرب يعيد يده ثانية ليقتني بقية شعبه الذين بقوا من أشور ومصر ومن فتروس وكوش وعيلام" ومن شنعار ومن حماة ومن جزائر البحر. ويرفع راية للأمم، ويضم منفيي إسرائيل، ويجمع مشتتي يهوذا من أربع زوايا الأرض. ويزول حسد افرايم وينقرض مخاصمو يهوذا. لا يحسد افرايم يهوذا ويهوذا لا يضايق افرايم. بل ينقضون على أكتاف الفلسطينيين نحو الغرب. ينهبون المشرق معا. يلقون أيديهم على أدوم وموآب. فيطيعهم بنو عمون. ويبيد الرب لسان بحر مصر تماما. وبريحه الشديدة يهز يده على النهر ويضربه في السبع أنهار ويجعل الناس يعبرون بالأحذية الجافة. وتكون طريق لبقية شعبه الذين يتركون من أشور كما كان إلى إسرائيل يوم صعوده من أرض مصر».   
  
طبيعة الخطاب النبوي – العائدون من العالم أجمع يجتمعون

الآن، أعتقد أنني ذكرت هذه النبوءة سابقًا فيما يتعلق بمناقشتنا لطبيعة الخطاب النبوي، فهو لم يكن، من حيث طابعه، تاريخًا مكتوبًا مسبقًا. ليس لديك كل التفاصيل، وهناك عنصر غامض معين هناك، وعندما تقرأ نبوءة كهذه، أعتقد أنك ترى أنك تتساءل بالضبط عن كيفية تحقيق كل التفاصيل. وإذا نظرت إلى الصفحة 14 و 15 تحت أوسوالت، فإليك تعليقاته، التي تلي الفقرة الأخيرة في الصفحة 14، والتي تبدأ بقوله: "وإن كان المعنى العام لهذه الآيات واضحا"، فهذا يأتي من الصفحة 296، تلك الفقرة ويقول في أوسوالت: “في حين أن المعنى العام لهذه الآيات واضح، فإن التفاصيل ليست واضحة جدًا. هل يتحدث النبي عن العودة من بابل عام 539 ق.م؟ كما ترون، في 11 يقول: "يكون أن الرب يعيد يده مرة أخرى لاستعادة بقية شعبه" - هل هذه العودة من بابل عام 539؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن المسيح لم يظهر بعد، ومن الصعب أن يكون الراية التي يتجمع حولها الناس؛ انظر 12 يقول: «يرفع راية للأمم». إذا رجعت إلى الآية 10 فمن الواضح أن هذا هو المسيح. هل يتحدث إشعياء في الواقع عن إسرائيل الجديدة، أي الكنيسة؟ كما أكد الإصلاحيون، على سبيل المثال كالفن؟ من المؤكد أن المؤمنين قد اجتمعوا إلى المسيح من كل أنحاء العالم في الآية 10 بطريقة تذكرنا بالآية 2: 2-4 والتي يبدو أنها تبدأ القسم بالإشارة إلى الأمم بشكل عام. ومع ذلك، يبدو أن التركيز الأساسي للمقطع هو على أمة إسرائيل التاريخية، بحيث يقود المرء إلى الاعتقاد بأن الهدف هو تجمع نهائي عظيم للشعب اليهودي، مثل ذلك الذي أشار إليه بولس في رومية 11.  
 وأنا أميل إلى الاتفاق معه في ذلك؛ إذا كان ذلك قد بدأ في الحركة الصهيونية المعاصرة، كما يعتقد الكثيرون، فقد نتطلع بترقب إلى اكتماله النهائي، وتحول الأمة اليهودية إلى الله في المسيح حتى الآن في المستقبل - وهو ما لم يحدث بالتأكيد بعد. في الآية 11، حيث تقول أنه "سوف يسترد بقية شعبه التي ستُقاد من آشور ومن مصر ومن فتروس"، وما إلى ذلك، يقول أوسوالت أن الفكرة هناك اكتمال؛ بمعنى آخر، سيعود الناس من جميع أنحاء الأرض – سيعيدهم الرب إلى أرضه – لذا فإن هذه الفقرة الأخيرة في الصفحة 14. يعتقد أوسوالت أن الهدف أكثر رمزية، حيث يحاول القول إن الله قادر ليستعيد شعبه من كل مكان. وهو يأخذ ذلك على أنه الفكرة الرئيسية. في أعلى الصفحة 15، عند الحديث عن الآية 12، يبدو أن هذه الآية تقول، في شكل شعري، ما تقوله الآيات السابقة نثرًا: سيأتي عائدون من الأرض كلها، ذلك في الصفحة 288، والفقرة التالية في الآيات 13- 14، أيضا في الصفحة 288.  
 لقد شوه جورج آدم سميث صورة الخضوع القسري هذه باعتبارها لا تليق بـ "نبي السلام" العظيم، كما ترى، حيث في 14-15 "سوف يطيرون"، هؤلاء العائدون، "سوف يطيرون على أكتاف الفلسطينيين" نحو الغرب. سوف يفسدونهم إلى الشرق، وسيضعون أيديهم على أدوم وموآب، وهكذا دواليك... لقد شوه جورج آدم سميث صورة الخضوع القسري هذه باعتبارها لا تليق بنبي السلام العظيم؛ ومع ذلك، لا ينبغي للمرء أن يفرض أفكار القرن التاسع عشر الميلادي حول "وقف الحرب المتفق عليه بشكل متبادل" على نبي القرن الثامن قبل الميلاد - في الواقع، فكرة السلام نتيجة لاتفاق متبادل بين الأمم ليست فكرة كتابية. . إن السلام الكتابي، أي السلام الإشعياء، هو السلام الذي ينتج عن الخضوع المتبادل لسيادة ساحقة. فقط عندما يهزم الله أعداءه ويخضعون له، تكون رؤية السلام كما نقرأ في 6:11-9.  
 كانت الصعوبة التي واجهها العبرانيون هي الاعتراف بأنهم أيضًا كانوا أعداء الله، وكانوا بحاجة إلى الخضوع له. فهم، مثلنا، يرغبون في رؤية أنفسهم كأحباء الله، حتى يتمكنوا من استخدام الله لتحقيق أهدافهم السياسية الخاصة. المقاصد. إذن هذه ليست الصورة التي يعرضها إشعياء هنا؛ بل إنه يقول مرة أخرى أن خطيئة إسرائيل لا يمكن أن تبطل مواعيد الله لإسرائيل. فهو يشير بطريقة مجازية إلى وقت قادم من الأمن والأمان الداخلي والخارجي مشابه لما عرفوه عند داود، ولكن سيؤمنهم شخص أعظم من داود. لذا يقترح أوسوالت أن ما لدينا هنا هو الظروف التي ستحدث عندما يعيد الرب شعبه إسرائيل إلى الأرض إما قبل أو في وقت مبكر من الفترة الألفية.   
  
A-Mil Young يرى أن الأمر رمز لانتشار الإنجيل. الآن قارن ذلك مع EJ Young، الصفحة 19 و20 من اقتباساتك. يأخذ EJ Young هذا المقطع بأكمله على أنه وصف مجازي لانتشار الإنجيل في الوقت الحاضر. والفقرة الثانية هناك، في منتصف الصفحة 19، هي من 396 من يونغ، وهو يتحدث عن الآية 12. فيقول: "سيكون المسيح نقطة جذب للوثنيين، ومن خلال عمل الكرازة المسيحية والمبشرين المسيحيين، سوف يجذبهم إلى نفسه. كم هو مهم، خاصة في هذا اليوم وهذا العصر، أن ترسل الكنيسة إلى أركان الأرض الأربعة مرسلين ليعلنوا الحقيقة أنه بدون المسيح الحقيقي، يسوع، لا يوجد خلاص.  
 ترى أن الآية 12 هي: "يرفع راية للأمم،" أي المسيح، "ويجمع منفيي إسرائيل، ويجمع مشتتي يهوذا من زوايا الأرض الأربع". وهذا رمز لانتشار الإنجيل. من الآية 13، في الصفحة 398، الفقرة التالية، 13 هي، "وأيضًا يزول حسد أفرايم وينقرض مخاصمو يهوذا. لا يحسد أفرايم يهوذا ويهوذا لا يضايق أفرايم." سيتم إزالة هذا التوتر بين المملكتين من الفترة التاريخية. ماذا يقول يونغ عن ذلك؟ "في المسيح ستُلغى جميع الفروق القومية والقطاعية والإقليمية، ومن خلال الصورة المستخدمة في هذه الآية نتعلم أنه في المسيح توجد وحدة حقيقية، ومكان لجميع الناس مهما كان عرقهم أو لونهم، والمسيح وحده يستطيع أن يصنع "واحد منهم" - تلك الصفحة 398. في الآية 14 "ينتفخون على أكتاف الفلسطينيين نحو الغرب. فيسقطون على أكتاف الفلسطينيين نحو الغرب." ينهبون المشرق معا فيضعون أيديهم على أدوم وموآب. فيطاعهم بنو عمون. ويقول: “هنا وحدة الإيمان الحقيقية ومقاومة عداوة العالم. هذه الوحدة الحقيقية لا تخفي نفسها، ولا تنتهك نفسها، بل تدافع عن نفسها، متوقعة الهجوم. يأخذ الهجوم. "يجب تدمير أعداء المسيح، وبقوة الوحدة التي يمنحها المسيح للشعب يطير على الفلسطينيين، أي ممثل أعداء الله وكنيسته" - تلك الصفحة 398. ثم يقول، "ماذا أشعيا؟ الوصف هنا لا يمكن بالطبع فهمه بالمعنى الحرفي. بالأحرى، هذه صورة جميلة للوحدة التي هي ملك لقديسي الله، والتي حصلوا عليها ليس من خلال أعمالهم الخاصة، ولكن من خلال دم المسيح والعمل القوي للمشاركة في عمل قهر العالم العدو – الإخضاع الذي يتم تحقيقه من خلال إرسال المرسلين والعمل المستمر للإعلان القوي والأمين لمشورة الله لكل خليقة” – الصفحة 20.  
 " الرجاء المجيد، الذي نحمله هنا لشعب الله، لا يتمثل في السلب الحرفي لعرب الصحراء البدو. بل تتكون بالأحرى من المهمة المباركة المتمثلة في جعل قوة الله الخلاصية معروفة لأولئك الذين، مثل الرسول بولس، كانوا مضطهدين للكنيسة ذات يوم. صلاتنا الدائمة يجب أن تكون أن يُسلب أبناء المشرق، حتى يُحرموا من الثروات والممتلكات الزائفة، فيحصلوا بدلاً من ذلك على مسيح الله. هذه الصورة هي انقلاب كامل للأحوال، لا ينبغي أن يحدث في فلسطين، رغم أنه يقول: "يجمع مشتتي يهوذا من زوايا الأرض الأربع، ويمد يده ثانية ليقتنص بقية يهوذا". شعبه من هذه الأماكن." ويقول إن هذا لن يحدث في فلسطين، بل في المجال الأوسع للعالم - وهو الانقلاب الذي يتمثل في وصول شعب الله لجلب جميع البشر وجعلهم أسرى للمسيح. . إشعياء لا يتحدث هنا، هذه الآية 16، في المقام الأول عن العودة من السبي البابلي، على الرغم من أن فكرة هذه العودة قد تكمن في أساس هذه النبوءة.   
  
يرى أوسوالت أن تأسيس إسرائيل عام 1948 هو إنجاز جزئي محتمل

الآن، أعتقد أن أوسوالت سيقول إن هذا قد يكون نذيرًا أوليًا لما سيحدث هنا، لكن الكثير من هذا لا يزال يتعين إبرازه. بمعنى آخر، ما حدث عام 1948 وولادة دولة إسرائيل من جديد قد يكون مرتبطًا بما نجده هنا، والإشارة إلى ما نجده هنا سوف تتحقق بطريقة أكثر اكتمالًا حتى الآن، بالتأكيد أولئك الذين عادوا لم يلجأوا إلى المسيح. أعتقد أن أوسوالت يقول ذلك. ما هي الصفحة تلك؟ حسنًا، يقول: "يبدو أن التركيز الأساسي ينصب على أمة إسرائيل التاريخية، بحيث يشير المرء على الأرجح إلى نفس التجمع النهائي العظيم للشعب اليهودي كما أشار إليه بولس في رومية الإصحاح 11". ثم يقول: "إذا كان ذلك قد بدأ في الحركة الصهيونية"، هكذا يقول، "إذا كان قد بدأ في الحركة الصهيونية، كما يعتقد كثيرون، فيمكننا أن نتطلع بترقب إلى الاكتمال النهائي والعودة إلى الله في المسيح من خلال الأمة اليهودية." سيكون لديك إدراك كامل لذلك، لكنه لا يستبعد احتمال أن يكون عام 1948 مرحلة أولية محتملة على الأقل. مع يونغ، أنت خارج هذه الفئات تمامًا؛ أنت في تحقيق روحي في انتشار الإنجيل.

لا، أوزوالت لا يستخدم مصطلح "مجازي"، فهو لن يفعل ذلك. حسنًا، إنه يستخدم المصطلح المجازي بهذا المعنى: عندما يقول، على سبيل المثال، في الآية 11: "لِيَسْتَقِيَ الرَّبُّ هَذِهِ الْبَقِيَّةَ مِنْ شَعْبِهِ"، ثم يذكر أسماء، "من أشور ومن مصر، ومن فتروس، ومن كوش، ومن عيلام، ومن شنعار، ومن حماة،» ما يقوله هو: «لا تحتاج إلى استنتاج أن الناس سيعودون فقط من تلك الأماكن المحددة، ودفع المعنى الحرفي هناك». وهو يقول إن هذه الأماكن تشير إلى زوايا الأرض الأربع؛ إنهم مجازيون للقول، "سوف يُعيد الله شعبه من كل مكان،" لكنها إعادة حقيقية، وهي عودة الشعب اليهودي إلى مكان جغرافي معين في فلسطين ، لذا فهي ليست مجازية بهذا المعنى. بينما ترى يونج يقول، هذا ليس جغرافيًا على الإطلاق؛ إنها ببساطة طريقة مجازية للحديث عن انتشار الإنجيل ومقاومة شعب الله للشر والشر أينما كان.   
  
تحذير فانوي من إسرائيل في يومنا هذا في الكفر

هناك جانبان، وأعتقد أن عليك أن تكون حذرًا للغاية بشأن الاستنتاج لمجرد أن إسرائيل عادت إلى الأرض - كما تعلم، كما قال البعض - فإن زمن الأمم قد انتهى الآن. وقاله آخرون في حرب الأيام الستة، وقاله آخرون فيما يتعلق بأحداث أخرى. ولكننا لا نعرف ما الذي سيحدث لدولة إسرائيل - لا يبدو ذلك مرجحًا في الوقت الحالي، ولكن كما تعلمون، هناك هؤلاء العرب الذين يمكنهم دفع إسرائيل إلى البحر. أنت تعرف من الناحية النظرية أنه كان من الممكن أن يحدث. لذلك، من ناحية، أعتقد أنه يجب عليك توخي الحذر بشأن قول الأشياء التي حدثت في عام 1948 أو في عام 1967، أو في أي وقت، على وجه التحديد، تحقيقًا لبعض النبوءات المحددة. ومن ناحية أخرى، والأكثر إيجابية، أعتقد أنه يمكنك القول إنه أمر رائع أنه في عام 1948 تم إعادة تشكيل هذه الأمة. فها هو شعب تفرق على مدى قرون من الزمن، وجرت محاولات طمسه أو سحقه وإبادته، ورغم كل ذلك لا يزال موجودا. يعودون ويؤسسون الدولة، ويعيدون تشكيل اللغة العبرية، ويعيدون بناء ثقافتهم، ويحافظون على هويتهم كشعب.  
 والآن، عد إلى فترة العهد القديم؛ أين هم، تاريخيًا، البابليون والآشوريون والموآبيون والفلسطينيون والعمونيون؟ لقد رحلوا – لقد اختفوا. لم يبق لهم أي أثر، ومع ذلك فقد أخبرنا الكتاب المقدس أن إسرائيل سوف تتبدد من الأرض، وفي وقت ما في المستقبل سوف يعيدهم الله إلى الأرض، ونحن نرى من خلال مجرى التاريخ الطريقة التي كان بها هؤلاء الناس لقد احتفظوا بهويتهم، وفي الواقع، أعادوا تشكيل دولة إسرائيل. لا أعتقد أنه يمكنك التقليل من أهمية ذلك . كما تعلمون، تم تطوير الكثير من التفسيرات الألفية للكتاب المقدس خلال الوقت الذي بدا فيه أن إسرائيل قد اختفت واختفت - ولم يتم إعادة تأسيسها كدولة.

الآن، هناك مقاطع أخرى يجب أخذها بعين الاعتبار. أعتقد أنه عليك أن تضع مع هذه الآيات الأخرى التي تقول أنه عندما يكون إسرائيل في المنفى، فإنهم سوف يصرخون إلى الرب ويعودون إلى الرب وبعد ذلك سوف يعيدهم، ونحن لم نر ذلك. ويبدو أنه كان هناك من عاد إلى أرض إسرائيل، لكنهم لم يرجعوا إلى الرب. انظر، إذا ذهبت إلى--انظر إذا كان بإمكاني العثور عليه--فهو تثنية 32؛ بل هو 30: **«** ويكون متى أتت عليك كل هذه الأمور، البركة واللعنة التي جعلتها أمامك، وتذكرهما في جميع الأمم الذين ذكرهم الرب لهم». قد طردتك وترجع إلى الرب إلهك وتسمع لصوته حسب كل ما أوصيك به اليوم، أنت وبنوك، بكل قلبك، وبكل نفسك. فيرد الرب سبيك ويرحمك ويرجع فيجمعك من جميع الأمم الذين بددك الرب إلهك حيثما بددك الرب إلهك. "ادخل إلى الأرض" الآية 5، "فيختن الرب إلهك قلبك" الآية 6 "وقلب نسلك، لكي تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك، حتى قد تعيش. ويضع الرب على أعدائك كل هذه اللعنات».  
 حسنًا، كما ترى هناك إشارة ليس فقط حول العودة إلى الأرض، بل أيضًا العودة إلى الرب، ونحن بالتأكيد لم نر هذا الجزء منها، على الأقل ليس بدرجة كبيرة. وفي الواقع، مما سمعته عن التبشير اليهودي، هناك استجابة أكبر بين الشعب اليهودي للإنجيل بين يهود الشتات مقارنة باليهود العائدين، لذلك، كما تعلمون، أعتقد أنه يتعين علينا الانتظار أكثر. ربما سيكون هناك نهضة عظيمة وتحول إلى الرب بين الشعب اليهودي في العالم الغربي، ولكن بعد ذلك سنتوقع عودة أكبر إلى إسرائيل. لا أعرف كيف ستسير كل هذه الأمور، ولا أعتقد أن كل شيء جاهز بعد – هذا هو انطباعي الخاص.  
 سؤال: هل سيعود الله إلى العمل مع الشعب اليهودي بعد العمل مع الكنيسة؟

حسنًا ، نعم هناك شيء من ذلك، وبعض الحقيقة في ذلك. يبدو لي أنه إذا ذهبنا إلى رومية 11، فهناك هذا التسلسل حيث عمل الله في فترة العهد القديم مع الشعب اليهودي، وبعد ذلك عندما رفضوا المسيح، التفت إلى الأمم؛ ولكن بعد ذلك سوف يغار اليهود ويعودون إلى الذي رفضوه، ويبدو أنه في هذا التسلسل سيتم خلاص كل إسرائيل. وكما يقول بولس هنا، يبدو الأمر وكأنه تحول هائل للشعب اليهودي، وهو ما لا أعتقد أننا شهدناه بعد.   
  
إشعياء 12 – ترنيمة التسبيح

حسنًا، الفصل 12 هو أغنية مدح، وبالنظر إلى كل هذه الأشياء، هذه الأشياء العظيمة التي ستحدث - إنه فصل عظيم؛ باختصار: "وتقول في ذلك اليوم: يا رب أحمدك، لأنك غضبت علي ارتد غضبك وعزيتني. هوذا الله خلاصي. أطمئن ولا أخاف، لأن الرب الرب قوتي وترنمي. وهو ايضا قد صار لي خلاصا. لذلك تستقون ماءً بفرح من ينابيع الخلاص. وتقولون في ذلك اليوم: باركوا الرب وادعوا باسمه، وأخبروا بين الشعوب بأعماله، واذكروا أن اسمه تعالى. رنموا للرب. لأنه عمل امورا ممتازة. هذا معروف في كل الارض. اهتفي واهتفي يا ساكنة صهيون، لأن قدوس إسرائيل عظيم في وسطك».  
 انظر، في نهاية هذا القسم يتحدث عن هذه الأمور العجيبة التي سيحققها الرب. هناك تلك الأغنية القصيرة من التسبيح في الفصل 12، مقطع جميل جدًا. حسنًا، هذه نهاية سفر عمانوئيل، الإصحاحات 7-12.   
  
إشعياء 13-23 الحكم على الأمم الأجنبية عد الآن إلى بنية السفر: تذكر الإصحاحات 1-6 هو هذا القسم من بركة الحكم، بركة الحكم، بركة الحكم، ثلاثة أقسام؛ 7-12 سفر عمانوئيل، بخلفية تاريخية محددة واضحة في الأجزاء الأولى أنها الحرب السريانية الأفرايمية؛ القسم التالي، 13-23، لن أتعامل معه، ولكن إذا كنت تتذكر عندما ناقشنا هذا الهيكل، 13-23 هي نبوءات بالدينونة ضد الدول الأجنبية. تلاحظ أن العدد 13 يبدأ على الفور بما يلي : "وحي بابل الذي رآه إشعياء بن عاموس،" ولديك نبوءة بالدينونة القادمة على بابل، وهذا يمتد مباشرة إلى الإصحاح 23 - لديك بابل، في الإصحاح 15 لديك موآب، في 17 وحي دمشق، في 18 إثيوبيا، في 19 مصر، وهكذا... نبوءات بالدينونة على الأمم الأجنبية.  
 24-27، هذا قسم صغير يسمى "سفر الرؤيا الصغير لإشعياء"، وهو قسم مثير للاهتمام للغاية يصور الدينونة القادمة على الأشرار والتي تبدو عالمية النطاق، ثم تأسيس ملكوت الله وبركته لأولئك الذين هم له. ولن أتعامل مع هذا القسم أيضًا، إشعياء 24-27.   
  
إشعياء 28 الموازي لكتاب عمانوئيل (إشعياء 7-12) أريد أن أنتقل إلى 28-35، والتي، إذا كنت تتذكر، ذكرت أنه يبدو في كثير من النواحي مشابها لكتاب عمانوئيل، القسم الذي نحن فيه لقد تم مناقشة للتو. الخلفية التاريخية ليست واضحة، ولكن يبدو أنها بشكل عام نفس الإطار الزمني 7-12. لذلك دعونا ننتقل إلى الأصحاح 28. كما ذكرت، هناك أوجه تشابه مع سفر عمانوئيل، في سفر عمانوئيل الخلفية التاريخية معروضة بوضوح في الأصحاح 7؛ عندما تصل إلى الإصحاح 28، لا يوجد بيان واضح للسياق التاريخي للنبوة. لم يتم إخبارنا أين تم التحدث بالرسالة، ولكن يبدو أن الرسالة موجهة إلى النبلاء أو القادة في الأرض. ومن ناحية أخرى، كان إشعياء 7 موجهًا إلى الملك. نحن هنا نتحدث عن النبلاء، قادة الأرض، وليس الملك على وجه التحديد، وعندما تقرأ الفصل، يشير السياق، إلى جانب بعض البيانات، إلى أن الرسالة ربما تم تسليمها في وقت ما. ربما وليمة النبلاء، وسنذهب إلى الفصل ونرى لماذا يقال هذا. وربما احتفلوا بقرارهم طلب المساعدة من آشور. تذكروا في ذلك التهديد السرياني الأفرائيم أنهم تحولوا إلى آشور وعقدوا تحالفًا مع آشور والذي يبدو أنه من المحتمل أن يكون خلفية هذا الأصحاح. الآن، عندما تصل إلى الجزء الأول من الإصحاح، أعتقد أنك ترى شيئًا عن الطريقة التي يعرض بها إشعياء رسالته لكي يتم الاستماع إليها. وهو لا يبدأ بإدانة ذلك التحالف مع آشور. يبدأ بمهاجمة قادة المملكة الشمالية، أفرايم، مثل عاموس، كما تتذكرون. عندما أراد عاموس أن يركز نبوته على المملكة الشمالية، بدأ بالأمم الأجنبية؛ لقد جاء إلى الأمم الشقيقة، ثم جاء إلى يهوذا، ثم أخيرًا - بعد أن حصل على جلسة الاستماع - وصل إلى محور رسالته بإدانة المملكة الشمالية.   
  
إشعياء 28: 1 وما يليها إدانة سكارى أفرايم حسنًا، إشعياء هنا لا يبدأ بيهوذا، ولكن يصبح من الواضح أن هذا هو محور رسالته. لاحظ الآية الأولى: “ويل لتاج الكبرياء لسكارى أفرايم، الزهر الذابل بهاء جماله الذي على رأس أودية سمائن المضروبين بالخمر! هوذا للرب جبار وقوي، كسيل من البرد ونوء مهلك، كسيل مياه غزيرة غامرة، يلقي باليد إلى الأرض. يداس بالأقدام تاج فخر سكارى افرايم. ويكون بهاء بهائه الذي على رأس وادي السمين الزهر الذابل وكباكورة الثمر قبل الصيف. الذي ينظر إليه الناظر، وهو في يده يأكله».  
 يبدأ بإدانة سكارى أفرايم، وباستخدام لغة مجازية، يتحدث عن تدمير السامرة، عاصمة المملكة الشمالية. ويشير إلى السامرة على أنها "تاج الفخر هذا الذي جماله زهرة ذائبة على رأس الوديان السمينة". تلك العاصمة، السامرة، تاج وفخر شعب المملكة الشمالية، ستصبح مثل زهرة ذبول – هذا ما يقوله. ومن الواضح إذن أن السامرة لم تسقط بعد – فنحن قبل عام 721 ق.م. ولا شك أن نبلاء يهوذا، الذين كان إشعياء يتحدث إليهم، سيفرحون بهذا النوع من النبوءة، عندما يسمعون أن السامرة سوف تُدمر. وطالما أن إشعياء يهاجم المملكة الشمالية، فإنهم على استعداد للاستماع إليه. لذلك يقول في الآية 2: "لِلرَّبِّ جَبَّارٌ وَقَوِّيٌّ، كَنَوْحِ البَرَدِ وَنَوْحَةٍ مُهْلِكَةٍ، وَكَغَيْرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ طَاغِرَةٍ، يُخْرِجُ [مَمْلَكَةَ الشَّمَالِ". يداس بالأقدام تاج فخر سكارى أفرايم، ويكون بهاء بهائه الذي على رأس وادي السمين، انظر ذلك مقابل السامرة، «زهرًا ذائبًا وكباكورة أمام الثمر». في الصيف الذي يراه الناظر ويأكله وهو في يده». لذلك فهو يبدأ بهذا الوصف المجازي للدمار القادم للسامرة.   
  
إشعياء 28: 5-6 الرب كمجد لبقية شعبه ثم الآيات 5 و 6: يتم رسم التباين إلى وقت ما في المستقبل عندما يكون الرب تاج المجد، وليس مدينة السامرة، ولكن الرب سوف يكون. ويكون تاج المجد لبقية شعبه. انظر يقول في الآية 5 "في ذلك اليوم يكون رب الجنود إكليل جمال وتاج جمال لبقية شعبه وروح الحق للجالس للقضاء." ومن أجل القوة لأولئك الذين يحولون المعركة إلى البوابة. ليست مدينة، بل الرب نفسه، الذي سيعطي النصرة والدينونة لأبناء شعبه، سوف ينمو في المجد في وقت ما في المستقبل. لذلك سوف يتم تدمير السامرة، ومن ثم يتم لفت الانتباه إلى وقت ما في المستقبل عندما لا تكون مدينة، بل سيكون الرب تاج المجد لبقية شعبه.   
  
إشعياء 28: 7-8 يهوذا سكارى سيئون مثل أفرايم عندما تصل إلى الآيتين 7 و 8، هناك تحول حاد في الفكر مع الآية 7. لدى الملك جيمس ترجمة سيئة هناك؛ يقول الكتاب: "ولكنهم أيضًا ضلوا بالخمر والمسكر". "ولكنهم أيضًا" في العبرية *wegam elleh،* "وهؤلاء أيضًا"، وهذه هي الطريقة التي ينبغي أن تُقرأ بها، "وهؤلاء أيضًا". كما يقول NIV، "ترنح من النبيذ وتترنح من البيرة". يقول الكتاب المقدس الانكليزي الجديد: «هؤلاء ايضا مدمنون الخمر.» والعبرية واضحة، وهي "هؤلاء". والمعنى الضمني هو أن إشعياء كان يتحدث عن الشمال، لكنه يتحدث إلى نبلاء الجنوب، وهنا يلتفت إليهم. قال في الآية 1: "ويل لتاج الكبرياء لسكارى أفرايم"، ولكنه الآن يقول: "ولكن هؤلاء أيضًا يترنحون عن الخمر ويترنحون من المعصرة" - بمعنى آخر، الشعب الجالس أمامه مباشرة. منه. ويشير إلى هؤلاء النبلاء المأدبين أمامه ويقول: "أنتم سيئون مثل سكارى أفرايم" - "لكن هؤلاء أيضًا ضلوا بالخمر والمسكر وضلوا عن الطريق. لقد أخطأ الكاهن والنبي بالمسكر. ابتلعتهم الخمر. هم بعيدون عن الطريق بسبب المشروبات الكحولية. يخطئون في الرؤيا، يتعثرون في الحكم. لأن جميع الموائد امتلأت قيئًا ونجاسة، حتى أنه ليس مكان طاهر». لغة قوية، خاصة إذا كان في وليمة ما مع هؤلاء القادة : "موائدكم مملوءة قيئاً، أنتم سكارى يهوذا".   
  
اشعياء 28: 9-10 يجيب النبلاء: من تظن نفسك؟ الآن، يمكنك أن تتخيل أن هذا النوع من اللغة قد يثير السخط والاستجابة لدى من يستمعون إليه. والآيات 9-10 تعطيك الرد، وأعتقد أن ما لديك في الآيات 9-10 هو ما قاله هؤلاء النبلاء أو على الأقل ما كانوا يفكرون فيه، "من سيعلم المعرفة؟" من يجب أن يفهم العقيدة؟ المفطومون عن اللبن والمفطومون عن الثدي؟ لأن الأمر يجب أن يكون على أمر، أمر على أمر؛ سطرًا على سطر، سطرًا على سطر؛ هنا قليلًا وهناك قليلًا». أعتقد أن الفكرة واضحة تمامًا، حيث يقول هؤلاء النبلاء: "من تعتقد نفسك؟ من أنت حتى تعتقد أنك تستطيع أن تعلمنا شيئا؟ لمن يعلم العلم؟ ومن سيجعله يفهم التعليم؟» ومن ثم فإن المعنى الضمني هو أنه يعاملهم مثل الأطفال الصغار، ويحاضرهم بأخلاقه "سطر على سطر، أمر على أمر، أمر على أمر"، وهنا يجب عليك قراءة هذا باللغة العبرية لفهم السخرية حقًا عما يقال هنا. الآية 10 في العبرية تقرأ هكذا: *ki sav lesav، sav lesav، kav lekav، kav lekav* ، إلخ.  
 استمع إلى الطريقة التي يترجم بها الكتاب المقدس في القدس هذا، والذي هو إلى حد ما إعادة صياغة، ولكن أعتقد أنه حصل على جوهر ما يحدث هنا وخاصة من العبرية. يقول الكتاب المقدس في القدس: "من يظن أنه يلقي محاضرة؟ لمن يعتقد أن رسالته موجهة؟ الأطفال مفطومون للتو؟ أطفال يؤخذون للتو من الثدي؟ مع "له"، ومن ثم فإن الكتاب المقدس في القدس لا يترجمه حتى وكأنه رطانة طفل، "كي ساف ليساف، ساف ليساف، كاف ليكاف، كاف ليكاف". وكأنهم يقولون بسخرية: "من تعتقد أنك تعاملنا كالأطفال بكلامك الطفولي؟" هناك ملاحظة في الكتاب المقدس الاورشليمي تقول هذا، "تقليد كرازة إشعياء، التي يعتبرونها غير مفهومة، بكلمات مختارة لقيمتها السليمة، وتذكر ثرثرة طفل. إذا تمت ترجمة الكلمات على الإطلاق، فستكون كما يلي: "النظام حسب الطلب، النظام حسب الطلب "؛ حكم على حكم؛ قاعدة واحدة؛ قليلا هنا؛ "قليلاً هناك." يقول تعليق الكتاب المقدس الجديد، "إن اللغة العبرية في الآية 10 هي نغمة، تقريبًا تعادل عبارة "بلاه، بلاه، بلاه" [الناس يتحدثون]، ولكنها ليست بلا معنى تمامًا." كما ترون، هناك معنى أنه "قاعدة على قاعدة، قاعدة على قاعدة، سطر على سطر".  
 يقول جي بي فيليبس: "هل نحن مفطومون للتو؟ هل علينا أن نتعلم أن القانون هو القانون هو القانون هو القانون؟ القاعدة هي القاعدة هل القاعدة هي القاعدة؟" نعم، "بشفتين متلعثمتين ولسان أجنبي يكلم الرب هذا الشعب" - أي هراء فهم الله، وسوف تشبع منه من آشور.   
  
إشعياء 28: 11 سيخاطبهم الله بشفاه غريبة الآن ترون أن هذا ما يحدث في الآية 11: أنتم تتجاهلون فهم الله وتسخرون من هذا وتتكلمون بسخرية عن كرازة إشعياء، ماذا يقول الرب في الآية 11: "لأنه "بشفاه متلعثمة،" هذه ترجمة سيئة للملك جيمس، "ولكن بشفاه غريبة ولسان آخر سيتحدث إلى هذا الشعب." NIV يترجمها بشكل جيد. يقول NIV، "حسنًا جدًا إذًا،" سوف تسخر من هذه الرسالة، "حسنًا، بشفاه أجنبية وألسنة غريبة سيتكلم الله إلى هذا الشعب." وبعبارة أخرى، كان الله يتحدث إليهم بوضوح، أمراً على أمر، سطراً على سطر. إنهم يسخرون من ذلك؛ يرفضون الاستماع. يسخرون منه. ويجعلون التعليم الواضح كالثرثرة. لذلك، ماذا سيحدث؟ الآية 11، سيعطيهم الله ما يشبه الثرثرة في شكل هجوم من قبل الجيش الآشوري الذي سيكون كلامهم غير مفهوم بالنسبة لهم، لذلك "بشفاه غريبة وألسنة غريبة سيكلم الله هذا الشعب".   
  
إشعياء 28: 12-13 الله يوبخ يهوذا في الآيتين 12 و 13، يستمر التوبيخ قائلاً: **"** وَقَالَ لَهُ: «هذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ الَّتِي بِهَا تُرِيحُونَ الْمُعَيِيَ. وهذا هو العزاء ولم يريدوا أن يسمعوا. "لكن كلمة الرب" - يقول الملك جيمس "كان"، ولكن ينبغي أن يكون "سيكون"، إنها كلمة متتابعة مع الكمال - "لكن كلمة الرب ستكون لهم"، وبعد ذلك تحصل على تكرار لذلك *sav lesav، sav lesav.* "وتكون لهم كلمة الرب أمراً على أمر، أمراً على أمر. سطرًا على سطر، سطرًا على سطر؛ هنا قليلا، هناك قليلا؛ لكي يذهبوا ويسقطوا إلى الوراء فينكسروا ويصطادوا ويؤخذوا». ويستمر التوبيخ، وقد أعطاهم الله الفرصة ليحصلوا على الراحة والانتعاش باتباعه، واثقين به بدلاً من آشور، لكنهم لم يريدوا أن يسمعوا. فما يقوله إشعياء، أو يقول الله على لسان إشعياء، هو: "سيسمعونه يتكلم بطريقة أخرى من خلال الغزاة الآشوريين الذين سيتكلمون بلسان لن يفهموه"، ومن ثم يقلد الرب سخريتهم ليمثل لغة المنتصر التي لا توصف. وتكون كلمة الرب لهم: *ساف ليساف، كاف ليكاف،* إلخ.  
 لذلك أرى أن وقتنا قد انتهى؛ سيتعين علينا أن نلتقط هنا في المرة القادمة.

كتب بواسطة نعومي توفس، 2009 كلية جوردون  
 حرره كارلي جيمان  
 تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت  
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس